

بحار الأنوار

[354] نوح عليه السلام لاكفرا به ، فكل نبي جاء بعد إبراهيم عليه السلام أخذ بشريعة إبراهيم عليه السلام ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى عليه السلام بالتوراة وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف، فكل نبي جاء بعد موسى عليه السلام أخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه، حتى جاء المسيح عليه السلام بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة (1) موسى عليه السلام ومنهاجه، فكل نبي جاء بعد المسيح عليه السلام أخذ بشريعته ومنهاجه حتى جاء محمد صلى الله عليه وآله فجاء بالقرآن وبشريعته ومنهاجه، فحلاله حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة (2). 39 - ن: بالاسانيد الثلاثة (3) عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله إن موسى عليه السلام سأل ربه عزوجل فقال: يا رب اجعلني من أمة محمد صلى الله عليه وآله عليه وآله فأوحى الله تعالى إليه يا موسى إنك لا تصل إلى ذلك (4). صح: عنه عليه السلام مثله (5). 40 - ل: في وصية النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله (6) لعلي عليه السلام يا علي إن الله عزوجل أشرف على الدنيا فاختارني منها على رجال العالمين، ثم اطلع الثانية فاختارك على رجال العالمين بعدي، ثم اطلع الثالثة فاختار الأئمة من ولدك على رجال العالمين بعدك، ثم اطلع الرابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين (7). 41 - فر: عن سليمان الديلمي (8) عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: " أولئك

(1) لعل المراد بعض ما كان في شريعة موسى عليه السلام، ونسخ في شريعة عيسى عليه السلام، والا فعيسى عليه السلام كان يتبع شريعة موسى في الفروع. (2) أصول الكافي 2: 17. (3) ذكر المصنف الاسانيد الثلاث بتفاصيلها في الفصل الرابع من المقدمة. راجع ج 1: 51. (4) عيون أخبار الرضا: 200. (5) صحيفة الرضا: 29. (6) اخرج المصنف إسناد الوصية في الفصل الرابع من المقدمة راجع ج 1: 52. (7) الخصال 1: 96 و 97. (8) في المصدر: فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معننا عن سليمان الديلمي قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه أبو بصير وقد أخذه النفس، فلما أن أخذ مجلسه قال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا محمد ما هذا النفس العالي؟ قال: جعلت فداك يا بن رسول الله: = _____